



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الرابع

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. حاشية شرح الوقاية للمحقق صدر الشريعة للمولى دده أفندي مفتي البلدة (ت ١١٤٦ هـ) باب الريا -دراسة وتحقيقاً -
أحمد عبد أحمد الحديدي و أ.م. د. لقمان حسن عبد الله..... ٢٣٥٢-٢٣٣١
٢. دور المولودين من قریش في عصر الرسالة في فتح العراق والشام
هيثم جمال عدنان محمد و أ. د. وليد مصطفى محمد الجبوري..... ٢٣٧٢-٢٣٥٣
٣. بناء مقياس التحطيم النفسي لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية
م.م عمر عباس حامد و أ.د أسامة حامد محمد..... ٢٣٩٦-٢٣٧٣
٤. "النجاح الاستراتيجي لدى رؤساء أقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين"
عمر عزيز مرهون عباس و أ.م. د أسماء عبد الرحيم خضر الخياط.. ٢٤٢٤-٢٣٩٧
٥. التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
م.م فائق يونس بكتش..... ٢٤٤٨-٢٤٢٥
٦. أثر برنامج تربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. ندى فتاح زيدان العباسي..... ٢٤٦٦-٢٤٤٩
٧. مهارات المعرفة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا
ا.د ايمان محمد شريف محمد علي..... ٢٤٩٢-٢٤٦٧
٨. الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء بعض المتغيرات
م.د. وسام عوني حميد الشكرجي..... ٢٥٢٠-٢٤٩٣
٩. الحياة الاقتصادية في ارمينيا الكبرى في ضوء كتاب صورة الأرض لابن حوقل (٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)
م.م. صبا سالم شيت..... ٢٥٣٨-٢٥٢١
١٠. أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي
جيلان يوسف يونس الطائي و أ. د. أزهار طلال حامد الصفاوي..... ٢٥٧٢-٢٥٣٩
١١. البيلوغرافيا الإسلامية بين الوعي العلمي والتاريخي
أ.م.د.عبدالله علي و أ.د.عمر عبدالوهاب و أ.م.د.مسعود محمد..... ٢٥٩٠-٢٥٧٣

١٢. التحليل المكاني لواقع الاحتياجات المائية لسكان مدينة الفلوجة في ظل التغيرات المناخية وآفاقها المستقبلية
م.د. لؤي ماهر حماد و م.د. محمد عبد لويس..... ٢٥٩١-٢٦٢٠
١٣. أثر المناخ على انتاجية اشجار التوت في محافظة بابل للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٣)
م.د. حمزية ميري كاظم و ا.د. علياء معطي حميد..... ٢٦٢١-٢٦٤٦
١٤. فاعلية برنامج تربوي في تنمية التفكير المفعم بالأمل لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل لتحقيق التعلم الجيد
أ.د. اسامة حامد محمد و أ.م. د. انوار غانم يحيى..... ٢٦٤٧-٢٦٨٠
١٥. اغراض الرحلة لدى كمال الدين عمر ابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦١ م) قراءة في نصوص سياسية، اجتماعية، دينية
أ.م.د. نجلاء سفيان أحمد..... ٢٦٨١-٢٧٠٨
١٦. تحليل الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض حريصون باستخدام التقنيات الحديثة
أ.د. فاتنة ياسين الشعال و أ.د. محمد موسى حمادي الشعباني..... ٢٧٠٩-٢٧٣٤
١٧. اسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منهجية البحث التاريخي دراسة مقارنة بين التطبيق والتحدي
م.د.حاتم احمد عويد و أ.د.مجل محمد محمود..... ٢٧٣٥-٢٧٧٤
١٨. مسوغات التأليف التاريخي في الأندلس ابن الخطيب أنموذجاً من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي
م.د. بسمة محمد محمود حسن أغا..... ٢٧٧٥-٢٨٠٠
١٩. تأثير السلطة المرابطية على حركة التأليف (٤٨٤-٥٤١هـ/١٠٩٢-١١٤٧م).
م.م أحمد تحسين محمد و ا.م.د. علياء هاشم ذنون..... ٢٨٠١-٢٨٢٠
٢٠. الطرق الصوفية في المغرب العربي ودورها الاجتماعي ضد الاحتلال
م. د. وفاء خضر أحمد عبد الله الطائي..... ٢٨٢١-٢٨٣٢
٢١. دور محمد أوفقيير في انشاء القوات العسكرية المغربية في عام ١٩٥٦
نهى محمود جار الله و أ.م.د. كفاح عباس رمضان..... ٢٨٣٣-٢٨٦٠
٢٢. تحليل صوتي -تداولي للتوقفات الممتلئة في قصائد مختارة لشيللي
أ.م.د. فؤاد جاسم محمد و م.م. ابتهاج نافع عبدالاله..... ٢٨٦١-٢٨٨٢

٢٣. الحضور النحوي في الدرس الفقهي في حاشية الطحطاوي على مراقبي
الفلاح - باب التعلق مثلاً -
٢٤. يحيى علي محي و م.د. مسعود سليمان مصطفى.....
استخدام أنموذج التعلم الآلي المدعم بالذكاء الاصطناعي لقياس
مؤشر جودة الهواء (AirQ AI) (دراسة تطبيقية لبعض مدن العراق)
٢٥. أ.د. احمد محمد جهاد الكبيسي و أ.د. عبير يحيى احمد الساكني.....
استخلاص القياسات الجيومترية والمورفومترية لحوض
وادي العبرة الكبير
٢٦. زينب إسماعيل عبدالوهاب و ا.د. صهيب حسن خضر.....
تحولات الشعرية في كتابي (الشعرية والحادثة) و(مسائل الشعرية في
النقد العربي): دراسة مقارنة في نقد النقد
٢٧. م. د. عماد بشير الجيرو.....
Factors Influencing EFL Learners' Comprehension of
Idiomatic Expressions in William Golding's *Lord of
the Flies*
٢٨. Fatima Ahmed & Dr. Juma'a Qadir Hussein.....
The efficiency of using AI in translating English
satirical posts
on social media into Arabic.
٢٩. Safaa Manhal Ibrahim & Dr. Anfal Qubais Saeed.....
Beyond the Canon: Palestinian Poetic Resistance in
the Aftermath of October 7, 2023
٣٠. Abdullah Abu Bakr & Dr. Mohamad Fleih Hassan....
"An Investigation of Pauses and Concealment
Strategies as Forms of Silence in Foreign Political
Discourse: A Pragmatic Study"
- Meaad Mhmood Bker & Dr. Omar Ali Illyas.....

التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

Positive thinking among students at the College of Education for Humanities

Faten Younis Baktash

Assistant Lecturer

University of Mosul / College
of Education for Humanities

م.م فاتن يونس بكتاش

مدرس مساعد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم
الإنسانية

Faten.Younis.Baktash@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التفكير، الإيجابي، طلبة، كلية، التربية

Keywords: thinking, positive, students, College, Education

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على :-

قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. والتعرف على الفروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقاً لمتغيرات :-

١. الجنس (ذكور - إناث)

٢. القسم (اللغة العربية - العلوم التربوية والنفسية)

٣. الصف (ثاني - رابع)

وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٣٣٠٨) طالب وطالبة، في حين بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة موزعة على قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية.

حيث استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل (اللهبي: ٢٠٢٤) في دراسته الموسومة (الأمن الوظيفي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة) والمكون من (٤٠) فقرة ببدائل خمسة تتراوح (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق) وتكون الدرجات على البدائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وقد تم اختيار المقياس كونه حديث ويتمتع بصدق وثبات عاليين بالإضافة الى كون فقراته متميزة، واطهرت النتائج مايلي:-

١. أفراد العينة يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من التفكير الإيجابي أي انه يمتلكون

مستوى عالي من التفكير الإيجابي .

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث.

Abstract of the research

The research aims to identify - :

Measuring the level of positive thinking among students of the College of Education for Humanities. And identifying the differences in the level of positive thinking among students of the College of Education for Humanities according to the variables - :

1. Gender (males - females)
2. Department (Arabic language - educational and psychological sciences)
3. Grade (second - fourth)

The number of the research community reached (3308) male and female students, while the research sample reached (200) male and female students distributed between the departments of Arabic language and educational and psychological sciences .

The researcher used the positive thinking scale prepared by (Al-Lahebi: 2024) in his study entitled (Job Security and its Relationship to Positive Thinking among Middle School Teachers) consisting of (40) paragraphs with five alternatives ranging (applies to me to a very large extent, applies to me to a large extent, applies to me to a medium extent, applies to me to a small extent, does not apply) and the scores on the alternatives are (5, 4, 3, 2, 1). The scale was chosen because it is modern and has high validity and reliability in addition to its paragraphs being distinct .

The results showed the following - :

1. The sample members, meaning that they have an above-average level of positive thinking, or they have a high level of positive thinking .
2. There are no statistically significant differences between the research groups .

التعريف بالبحث

أولاً " مشكلة البحث

يعد الطالب من الركائز الأساسية في العملية التربوية، ولأسباب متعددة يتعرض الطالب الى بعض الظروف لا يستطيع التحكم فيها، والتي تحول دون قيامه بدوره بشكل فعال، الأمر الذي يسهم بإحساسه بالضعف في اثناء القيام بالمهام المطلوبة منه، فضلاً عن الآثار السلبية التي يتركها على تعليم الطلاب وقد تسبب تلك الظروف شعوراً بالعجز لدى الطالب و ثم الاحساس بعدم الرضا عن مهنته . (صقور، ٢٠١٦ : ٣٩١)

وفي وقتنا الحاضر نلمس ظاهرة ضعف استعمال التفكير الايجابي عند معظم الناس، فالأغلبية تفكر بطريقة سلبية تشاؤمية، والحاجة أصبحت ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ، ومحاولة اكتساب مهارات متطورة في التفكير الايجابي (شقيز، ٢٠٠٢ : ٣٦)

حيث تعرض الانسان العراقي في السنوات الماضية الى ضغوطات كثيرة بسبب الحروب التي مر بها، وهذا ادى الى شعوره بالخوف من المستقبل والتوقعات غير المنطقية كالتهديد والاذلال والتي تعد من مسببات التفكير السلبي، الذي يؤدي الى تحجيم قدراته وضياع جهوده في تحقيق اهدافه لذلك سعى الى ان يدفع بتبني منهج فكري مناسب وهو التفكير الايجابي الذي يستطيع من خلاله ان يدفع عن نفسه الافكار والمشاعر غير المرغوبة التي تعيقه عن تحقيق اهدافه في الحياة، ومن ثم تحقيق النجاح فيها. (ابراهيم، ٢٠١٩ : ٢٥٧)

اذ تشير الدراسات والبحوث النفسية الى ان الاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشئاً من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد بقدر ما هو ناجم عن حالة اليأس التي تنتابه للحياة، والتي تجعل الفرد ينظر الى حياته والى حياة من حوله بمنظار مظلم يجعله أكثر تعاسة وتشاؤماً في طريقة تفكيره. (الحويج، ٢٠١٧ : ٩٠)

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية ؟

وهل يوجد فرق دال احصائياً وفقاً لمتغير الجنس والقسم والمرحلة الدراسية ؟

ثانيا: أهمية البحث

ان التفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الانسان ان يرتقي في مدارج المدينة، اذ قام بدوره في التعرف الى عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها، ثم توظيفها للارتقاء بحياته المادية والمعنوية. (ابو دلف، ٢٠١١ : ١٤)

ويعد الوسيلة الاساسية التي يستعملها الانسان في الضغوطات والازمات التي تواجهه على المستوى اليومي البسيط، وعلى المستوى المجتمعي العام فان كان لهذه الأداة أهمية بالغة فانه من الحكمة أن يعمل المرء على فهمها وبحث وسائل تطويرها، أما التفكير الايجابي بشكل خاص يساعد على بناء قنوات ومعتقدات راسخة تهئ الفرد من القدرة على مجابهة المشكلات والضغوط، فهو يساعد الفرد على التركيز على جوانب نجاح المشكلة بدلا من التركيز على جوانب الفشل فيها، كما يساعد على ان يكون أكثر تفاؤلا بامتلاكه معتقدات وقناعات ذات طابع تفاؤلي. (عطا وشحات، ٢٠٢٢ : ٥٤٨)

ولكي تحقق النجاح وتعيش سعيدا وتحيا حياة متوازنة، يجب ان يشمل التغيير طريقة تفكيرك، واسلوب حياتك، ونظرتك تجاه نفسك والناس والاشياء، والمواقف التي تحدث لك، والسعي الدائم الى تطوير جميع جوانب حياتك، ويجب ان تعلم أن أي تغيير في حياتك يحدث أولا في داخلك، في الطريقة التي تفكر بها، والتي ستسبب لك ثورة ذهنية كبيرة قد تجعل حياتك سعادة أو تعاسة (الأنصاري، ٢٠١٢ : ٩)

وان معرفتنا لتفاعل العقل الواعي والعقل الباطن سوف يجعل الإنسان قادرا على تحويل حياته كلها، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة، وعندما يفهم الحقيقة وتكون الافكار المودعة في داخل العقل الباطن أفكارا بناءة وبنينا انسجام وخالية من الاضطراب، فإن القوة الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستعمل بها الإنسان عقله، وهو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان ويتصورها في عقله (ميرفي، ٢٠٠٠ : ١٦)

وتتبع أهمية التفكير الإيجابي من خلال إرتباطه بنواحي مختلفة من حياة الفرد، فالتفكير الإيجابي له تأثير قياسي في نجاح الفرد من خلال :

- قدرته على استنباط الحلول الأفضل مما ينتج عنه إتقان العمل.
- يساعد على اختيار اهداف عملية، ويساعد الفرد على تحقيقها.
- يساعد على الإحساس بالسعادة والتفاؤل وتحسين الشعور الداخلي للفرد.

- يجعل الأفكار الإيجابية تتجذب إلى الفرد، وتخرج الأفكار السلبية (حمد، ٢٠٢٠ : ٧٩)
- وكما أن استعمال التفكير الإيجابي يصاحبه انخفاض في معدل ضربات القلب، وانخفاض في مستويات القلق والخوف من مواجهة المشكلات الضاغطة، مثل: مواقف التنافس، أو مواجهة الجمهور في حديث جماهيري، أو مواقف الاختبارات، كما أن التفكير الإيجابي يزيد التقييم الذاتي الإيجابي ومن فاعلية الفرد الذاتية في إدراك جوانب المشكلة والثقة في حله (Bostow, 2009: 56)
- والتفكير الإيجابي يؤدي إلى التوجه التفاؤلي في الحياة والتفكير السلبي يؤدي إلى التوجه التشاؤمي، ويؤدي التوجه التفاؤلي إلى النجاح في الحياة، لما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والإنجاز والسعادة، أما التوجه المتشائم السلبي فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة المواقف العادية والصعبة وتخطيها، يؤدي إلى الفشل (Scheier & Carver 1993: 26)
- وهو مصدر قوة وحرية، فهو مصدر قوة لأنه يساعد على التفكير في الحل حتى تجده، وبذلك تزداد الثقة في النفس، وهو مصدر حرية لأنه يساعد على التخلص من معاناة التفكير السلبي وآثاره الجسيمة، ومدى تأثير ذلك في شعورهم. (فاضل، ٢٠١٣ : ٣٢٥)
- وأن استعماله يعني الوصول إلى نتائج أفضل عن طريق إيجاد أفكار إيجابية يستطيع الفرد بها تخطي المشكلات والنجاح في جوانب الحياة المختلفة. (محمد، ٢٠٢٠ : ٣)
- وكذلك يؤدي إلى شخصية متفائلة وإعادة صياغة النتائج السلبية إلى إيجابية، ويزيد من الرضا عن الحياة ويجلب السلام الداخلي والنجاح والعلاقات الحسنة، وتحسين الصحة والسعادة والارتياح. (سعد، ٢٠٢١ : ١٨٣)
- والتوجه اليوم معني بالاهتمام بعمليات الفكر والتفكير، وقد شمل هذا التوجه مختلف مناحي حياة الإنسان، وكذلك سبل تعامله مع ما يدور حوله أي بيئته المحيطة، وهذا يستدعي تبصر السبل التي يمكن أن يتم عبرها تحقق التكامل بين ما يتعلمه الإنسان فعلياً وما يوظفه في حياته اليومية، والإنسان يولد ولديه قدرة التفكير وهي العقل أو إذا أردنا التسمية البيولوجية العلمية فهو المخ، وأن هذا العقل البشري يركز على شيء بحد ذاته، ويحاول أن يلغي الفشل في حياته ويفكر بالسعادة، ولهذا يجب أن يتدرب على مهارة التفكير الإيجابي لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته، بدلاً من أن تكون ضد هذه المصالح والحاجات. (عبد الصاحب ٢٠١٤ : ٢٤٣)
- وعلى ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في جوانب نظرية وتطبيقية :

أ. الأهمية النظرية :

- تهتم الدراسة الحالية بشريحة الطلبة ، وهي شريحة مهمة من شرائح المجتمع ولهم الدور الكبير في تربية وتعليم الأجيال.
 - الحاجة إلى دراسات تلقي الضوء على الجوانب الإيجابية المؤثرة في شخصية الطالب.
- ب الأهمية التطبيقية :

١. الحصول على تقديرات رقمية لمتغير الدراسة التفكير الإيجابي.
٢. تعد الدراسة العلمية لطبيعة التفكير الإيجابي وآثاره الإيجابية المختلفة على الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية لدى الطلبة ذات أهمية تطبيقية تلتقي مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية.
٣. تأتي أهمية البحث فيما سوف يتوصل إليه من نتائج يمكن أن تسهم بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على التفكير الإيجابي.

ثالثاً- أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على :

١. مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢. الفروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً لمتغيرات :

أ- الجنس : (ذكور _ إناث) .

ب- القسم : (قسم اللغة العربية - قسم العلوم التربوية والنفسية) .

ت- الصف : (ثاني_ رابع)

رابعاً - حدود البحث :

الحدود المكانية : جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية.

الحدود الزمانية : ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

الحدود البشرية : طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.(الدراسة الصباحية)

الحدود المعرفية : التفكير الإيجابي.

خامساً - تحديد المصطلحات :

مصطلح التفكير الإيجابي عَرَّفَهُ كُلُّ مَنْ :

١. ستالارد (Stallard 2002)

(هو نمط من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة والتي حملها في بعض المعتقدات التي توجه افكاره ومشاعره وجهة سلبية وهو يشمل السيطرة الآلية لبعض الأفكار من غيرها التي توجه مشاعر الفرد والتي يصعب التخلص منها مثل المبالغة في رؤية الأخطاء والنقائص والاستعداد المسبق لقبول الكل أو لا شيء وبالنظر إلى العيوب والأحجام عن المميزات)(Stallard, 2002: 27)

٢. سيلجمان (Seligman, 2003)

استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (Seligman & Pawelski, 2003: 160)

٣. رزوقي (٢٠١٨):

(هو استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث، وهو نظرة أمل للمستقبل تجعل الفرد يتوهم أكثر وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح). (رزوقي، ٢٠١٨: ٢٢١)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف سيلجمان للتفكير الإيجابي؛ كونه اعتمد على نظرية سيلجمان.

التعريف الإجرائي : وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير الإيجابي.

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار نظري

مَنْ نِعِمَ اللهُ تعالى على الإنسان أن أعطاه العقل، ذلك الجهاز العظيم، والذي ينتج التفكير، فوظيفة العقل التفكير، والتفكير في حياتنا مهم جداً لأنه أساس السلوك. (ثابت، ٢٠١٢: ٥)

ويعد التفكير الأداة الحقيقية التي يواجه بها الإنسان متغيرات العصر فمن خلال التفكير تتكون معتقدات الفرد وميوله لما حوله، فالإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل، وهذا العقل

البشري يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياة الفرد ويركز على السعادة، فالعقل يُعطي أومره مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات غير السارة، ولذا يجب أن يتدرب الإنسان على التفكير الإيجابي لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته بدلاً من أن تكون ضده. (حواط، ٢٠١٦: ٣٩١)

أنواع التفكير الإيجابي :

١. التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين : هذا النوع من التفكير يصبح الشخص إيجابياً بسبب تأثره بشخص، أو برنامج قد أثر في تفكيره، إلا أن الأشخاص الذين يتأثرون بهذا الشكل بغيرهم قد يكون لذلك الأمر مردوداً عكسياً حيث إنهم يفقدون حماسهم ويشعرون بالفوز والإحباط بعد فترة قصيرة، وفي بعض الأحيان يُسهم في دفع الشخص إلى البدء بالعمل والفعل وترك التفكير السلبي.
٢. التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر : هذا النوع من التفكير يستعمله بعض الناس حتى يدعم وجهة نظر الشخصية في شيء ما، وهو بذلك يُقنع نفسه بأن ما عليه هو الصواب حتى وإن أسفر هذا التفكير عن نتيجة سلبية.
٣. التفكير الإيجابي في المعاناة : يظهر هذا النوع من التفكير حينما يواجه الإنسان محنة ما أو يعاني من شيء معين، فهو يحاول أن ينتهج نهج التفكير الإيجابي، ويحاول التعامل مع ما يمر به من محنة بطريقة إيجابية، ويعمل على الاستفادة منها بتحويلها إلى خبرة ومهارة جديدة يمتلكها.
٤. التفكير الإيجابي المستمر في الزمن : هذا النوع من التفكير هو أفضل وأقوى أنواع التفكير حيث إنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو أية مؤثرات أخرى لاعتباره صفة من الصفات الأساسية في الإنسان والتي لا تتبدل مهما واجه من تحديات، فهو يفكر فيها بشكل إيجابي، ويبدأ بتحويلها ووضع الاحتمالات التي يمكنه من خلالها حل هذا التحدي، ويتمتع هذا النوع من الأشخاص بالعيش حياة سعيدة ومتزنة نتيجة نوع التفكير الذي ينتهجه. (صالح، ٢٠٢٠: ١٩٧)
٥. التفكير الإيجابي بسبب التوقيت : يظهر هذا النوع من التفكير قدرة الفرد على السيطرة على تفكيره، وتوجيه التفكير بالاتجاه الذي يرغب فيه ويتم استثمار هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بتوقيت ما لتحسين السلوك، وأيضاً لبناء عادات إيجابية جديدة، ومثال ذلك ما يفعله الناس خلال شهر رمضان المبارك فنجد الشخص يبذل جهده وتركيزه في توجيه تفكيره باتجاه إيجابي بعيد كل البعد عن السلبية. (سعد، ٢٠٢١: ١٩٤)

النظريات التي تناولت التفكير الإيجابي :

نظرية سيلجمان وآخرون (١٩٩٨) :

يرجع ظهور مفهوم التفكير الإيجابي إلى (مارتن سيلجمان) في كتابه (التفاؤل المتعلم) إذ يرى (سيلجمان) أننا في أثناء تنشئتنا الاجتماعية واكتسابنا الكثير من الخبرات نتعلم كيف ننظر إلى الحياة وأن نتصرف بطرائق كثيرة ومناحي مختلفة، لذلك فإن معظم سلوكياتنا واستجاباتنا العاطفية متعلمة، وإن طريقتنا في التفكير متعلمة أيضاً، فالطفل قبل سن البلوغ يمكنه أن يتعلم كيف يفكر بطريقة متفائلة نحو الحياة، وأن يمتلك مهارات فكرية إيجابية تحصنه ضد مشاعر القلق والاكتئاب التي يمكن أن تؤدي إلى المرض النفسي وهكذا فإن تعلم التفكير الإيجابي يتم عبر تدريب الطفل أو الفرد بتبني توقعات إيجابية حول قدراته وامكاناته المتنوعة، وتعليمه حتى يحلّل الأمور بعقلانية وتروي وأن يبحث عن سبب الأشياء قبل أن يطلق عليها أحكاماً سريعة أو معمرة ، وكذلك فإن تدريبه على تقبل ذاته على حقيقتها يؤدي الى تعديل نواقصه الشخصية والتغلب عليها ، وإن يطور مهارته وقدراته المختلفة ، كذلك يتم تعلم التفكير الإيجابي عبر تكرار الفرد لنفسه عبارات إيجابية عند مواجهة المحن .(العبودي وعلي ٢٠١٥:٤٥).

ويرى (سيلجمان) أن التفاؤل والتشاؤم يعود إلى أسلوب التفكير الذي يمارسه الفرد في مواجهة المواقف السيئة والمفرحة، وهو الذي يسمى بالأسلوب التفسيري التفاؤلي والأسلوب التفسيري التشاؤمي، ويشير أيضاً إلى ارتباط التفاؤل والتشاؤم بالأسلوب التفسيري، وهي الطريقة التي يفسر بها الأشخاص كيفية وسبب الأحداث بالطريقة التي يريدونها، ففي هذا النموذج التفسيري، تؤثر التفسيرات السلبية للأشخاص المتعلقة بأحداث الماضي في توقعاتهم الخاصة في السيطرة على الأحداث المستقبلية ومن ثم تؤثر في التفكير والمشاعر والسلوك (Seligman,2000,140)

ثانياً: دراسات سابقة:

دراسات عربية :

دراسة الدليمي والمولى (٢٠٢١) :

(التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الموصل (بناء وتطبيق) / العراق

هدفت الدراسة قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفرق في التفكير الإيجابي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث) ومتغير نوع التخصص (علمي، إنساني)، وتألفت عينة البحث الأساسية من (٩٥٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية من الصف الثالث بكلّيات جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٠ - (٢٠٢١)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لقياس التفكير الإيجابي حيث بلغت عدد فقراته (٤٦) موقفاً موزعة على خمسة مجالات، وقد تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس حيث تم إيجاد الصدق الظاهري، كما تم إيجاد الصدق البنائي للمقياس، وظهرت النتائج أن طلبة الصف الثالث من كليات جامعة الموصل لديهم مستوى متوسط من التفكير الإيجابي، كما أظهرت النتائج وجود فرق دالاً إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الإناث، كما وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير نوع التخصص الدراسي (علمي، إنساني) ولصالح التخصص (الدليمي، المولى ٢٠٢١: ٣٣٩).

دراسة علة و بوزاد (٢٠١٦) :

(التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاعواط الجزائر

هدفت الدراسة الحالية البحث في التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تليجي عمار بالأعواط ومن خلال التساؤلات التالية: ما هو مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين؟ ما هي الأبعاد الأكثر شيوعاً بين الطلبة الجامعيين؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التفكير الإيجابي وفقاً للنوع؟، وللإجابة عن هذه التساؤلات استخدمنا مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار (٢٠١٠) على عينة من الطلبة حيث بلغ عددهم ٢٠٠ طالباً حيث توصلنا مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، أما الأبعاد الأكثر شيوعاً فقد جاء الشعور العام بالرضا أولاً، ثم التقبل الإيجابي للاختلاف، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، السماحة والأريحية الضبط الانفعالي والتحكم المجازفة الإيجابية،

الذكاء الوجداني التوقعات الإيجابية والتفاؤل وأخيرا تقبل المسؤولية الشخصية، أما الفروق فقد توصلنا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لصالح الإناث (علة وبوزاد ٢٠١٦:١٢٤)

دراسة بوخيار، خنوش ٢٠١٨:

(التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة إلى دراسة التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام مقياس حسام محمد منشد (٢٠١٣). واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يتميزون بمستوى عالي من التفكير الإيجابي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى التفكير الإيجابي.

دراسة الامن الوظيفي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة (الهبيي، ٢٠٢٣) تألفت عينة البحث الأساسية من (٦٥٠) ، أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية من مدرسي المدارس المتوسطة في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس لقياس الأمن الوظيفي إذ بلغت عدد فقراته (٤٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما تم إعداد مقياس لقياس التفكير الإيجابي إذ بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة، وذلك بعد عرض الأداتين على الخبراء واستخراج الخصائص السيكمترية لهما. أما الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها، فهي: معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، ومعادلة ألفا كرونباخ.

وأظهرت النتائج أنَّ مدرسي المدارس المتوسطة في مركز مدينة الموصل لديهم مستوى متوسط من الأمن الوظيفي. كما وأظهرت النتائج بأنَّ مدرسي المدارس المتوسطة في مركز مدينة الموصل يتميزون بمستوى متوسط من التفكير الإيجابي وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية جيدة بين مستوى الأمن الوظيفي ومستوى التفكير الإيجابي لدى مدرسي المدارس المتوسطة في مركز مدينة الموصل.

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داود وآخرون، ١٩٩٠ : ١٦)

ويتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة قسمي اللغة العربية وقسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٣٣٠٨) كما في جدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث

القسم	مرحلة أولى			مرحلة ثانية			مرحلة ثالثة			مرحلة رابعة	
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
اللغة العربية	٣٧٢	٤٥٥	٨٢٧	١١٣	٢٠٠	٣١٣	٧٥	١١٦	١٩١	١٢٥	٧٦
العلوم التربوية والنفسية	٥٢٣	٣٩٧	٩٢٠	٢٣٦	٢٣٠	٤٦٦	٧٣	٨٤	١٥٧	٨٨	١٤٥

الطلبة الموجودين في الدراسات الأولية وموزعين حسب القسم والمرحلة والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي لتحقيق أهداف البحث يجري اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي. (محمود وشاكر، ٢٠٠٧ : ٢٥٧)

وتمثل عينة البحث الحالي طلبة الصفوف الثانية والرابعة من قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين وفق الجدول (٢).

جدول (٢) افراد عينة البحث الاساسية.

الصف / القسم	الثاني		الرابع		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
اللغة العربية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
العلوم التربوية والنفسية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة.

اداة البحث:

استخدمت الباحثة مقياس التفكير الايجابي المعد من قبل (اللهبي : ٢٠٢٤) في والمكون من (٤٠) فقرة ببدائل خمسة تتراوح تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا"، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق) وتكون الدرجات على البدائل (١،٢،٣،٤،٥) وقد تم اختيار المقياس كونه حديث ويتمتع بصدق وثبات عاليين بالإضافة الى كون فقراته متميزة.

صدق المقياس :

يشير صدق المقياس الى أن المقياس يجب أن يقيس ما نريد قياسه بواسطة الأداة نفسها، أي أن يحدد معنى درجاته. (عمر وآخرون، ٢٠١٠ : ٧٨)

وقد تم استخراج أنواع من الصدق، وهي :

أ : الصدق الظاهري :

ويسمى أيضاً بالصدق الشكلي، حيث يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقياس ومفاهيمه وفقاً لتعريف باني أو مطور المقياس، ويتم ذلك من خلال التصبر في مضمون فقرات المقياس والحكم على مدى علاقة فقراته بمحتوى المادة، ويهدف الصدق الظاهري على التأكيد فيما إذا كانت فقرات المقياس تمثل مجال الأداء أو مجال أو محتوى يتعلق بالسمّة أو القدرة المقاسة، ويعد ذلك عملاً منطقياً وتحكيمياً ينفذه فريق من الخبراء والمهنيين في مجال أداة المقياس، ويتحدد هدف فريق الخبراء في عملية الحكم على مدى تمثيل فقرات الاختبار

للمحتوى الذي اشتقت منه ويراعى في ذلك عوامل الشمول والتنوع والدقة. (النبهان، ٢٠١٣ : ٣٣٤-٣٣٥)، ولأجل التأكد من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرض الأداة بصورتها الأولية ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٢) البالغ عددهم (١٢) خبيراً للحكم على مدى صلاحيتها، وبعد الأخذ بأرائهم فكانت نسبة الاتفاق ١٠٠٪.

ثبات المقياس :

وهو بقاء المبحوث على إجابته دون تغييرها، حتى لو أعيد المقياس مرات عديدة بمختلف الطرق والعبارات (الدبل، ٢٠١٩ : ١٢١) وتم استخراج ثبات مقياس التفكير الإيجابي من جانب الباحث بأسلوب:

١. طريقة إعادة الاختبار :

ويعد الثبات وسيلة لمعرفة اتساق أداء الشخص عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة مرات عديدة. (عبد المحسن، ٢٠١٩: ٢٤) وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يُعاد التطبيق مرة ثانية على المجموعة نفسها في ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار إسماعيل، ٢٠٠٤ (٢٧) ، وتقيس هذه الطريقة استقرار نتائج الاختبار للعينة نفسها في مدة زمنية مختلفة ، وهذا النوع من الثبات يستعمل لتقييم اتساق الاختبار عبر الزمن، ويحصل الباحث على مجموعتين من الدرجات، وتعد قيمة معامل الارتباط لهاتين المجموعتين هو معامل الثبات (Verma, 2019: 47) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة طلاب كلية التربية للعلوم الانسانية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٣ وأعيد تطبيقه مرة أخرى بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٨ وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار أسبوعين، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير الإيجابي (٠,٨٣) وهو معامل ثبات ذو قيمة عالية وجيدة الا ان الباحثة حسبت القيمة الثانية الخاصة بمعامل الارتباط وجدت انها تساوي ٧,٢٤٣ وعند مقترنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٣٦) ودت انها اكثر من الجدولية لذا فالعلاقة دالة احصائيا" أي ان المقياس يتمتع بثبات دال احصائيا"

تصحيح مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات، أصبح مقياس التفكير الإيجابي بصيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة إيجابية ذات بدائل خماسية تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق)، وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، وكانت أعلى درجة للمقياس هي (٢٠٠)، وأقل درجة هي (٤٠) ، والوسط الفرضي (١٢٠).

الوسائل الاحصائية:

الوسط الحسابي

الاختبار التائي لعينة واحدة

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

معامل ارتباط بيرسون

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الهدف الاول

(قياس مستوى التفكير الايجابي لدى افراد العينة باكملها)

بعد تحليل البيانات وجد ان الوسط الحسابي لافراد العينة يساوي (١٧٢) بانحراف معياري قدره (١٣,٤) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (١٢٠) وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٧,٣٢١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) كما في جدول (٣) لذا فالفروق دالة لصالح افراد العينة أي انهم يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من التفكير الايجابي أي انه يمتلكون مستوى عالي من التفكير الايجابي.

جدول (٣) يوضح الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الحسابي

المجموعة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة المحسوبة t	الجدولية عند ٠,٠٥
العينة بأكملها	١٧٢	١٣,٤	١٢٠	٢٧,٣٢١	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الهاللي ٢٠١٣) ودراسة (٢٠١٦) ودراسة (خنبلوش ٢٠٢٢) إذ توصلت الدراسة الى تمتع افراد العينة بمستوى متوسط وفوق المتوسط.

نتائج الهدف الثاني:

(التعرف على الفروق بين افراد العينة في التفكير الايجابي وفقا لمتغيري الجنس والقسم والتخصص) بما ان العينة تتكون من (٨ مجاميع) تمثل الجنس (ذكور / اناث) والصف ثاني / رابع والقسم (العلوم التربوية والنفسية اللغة العربية) لذا تم استخدام تحليل التباين الاحادي بين المجاميع الاربعة كما في الجدول (٤)

الجدول (٤) جدول تحليل التباين الاحادي بين المجاميع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية
بين المجموعات	٤٠٥٩١,٤٧٤	٧	٥٧٩٨,٧٨٢	١,٣٤٢	٢,٧٣
داخل المجموعات	٨٢٩٦٣٢	١٩٢	٤٣٢١		
الكلي	٨٧٠٢٢٣,٤٧٤	١٩٩	١٠١١٩,٧٨٢		

يظهر من خلال الجدول ان القيمة الغائبة المحسوبة (١,٣٤٢) اصغر من الجدولية البالغة (٢,٧٣) عند درجات حرية (٧-١٩٢) لذا فالفروق غير دالة بين المجاميع الثمانية وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة بوخيار وخنوش (٢٠١٨) التي اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا" وفقا" لمتغير الجنس.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

١. ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من التفكير الياجي وقد يرجع سبب ذلك الى طبيعة دراستهم وخاصة" المواد التربوية والنفسية التي تعزز الصحة النفسية والتفكير الياجي.
٢. لا توجد فروق على اساس الجنس وذلك لتساوي فرص التعليم بين الذكور والاناث

التوصيات:

١. على الوحدات الارشادية الاكثار من البرامج والورش التي تعزز الصحة النفسية والتفكير الياجي.
٢. على عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية زيادة الاهتمام بالأنشطة العلمية والترفيهية التي لها دور كبير في تعزيز التفكير الياجي.

المقترحات:

في ضوء النتائج تقترح الباحثة الدراسات التالية

١. (علاقة التفكير الياجي بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة).
٢. (علاقة التفكير الياجي بالمرونة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة).

قائمة المصادر

أولاً:- المصادر العربية:

- ❖ علة ، عيشة و نعيمة بوزاد (٢٠١٦) التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاغواط) الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد ٢ العدد ٣.
- ❖ الدليمي، ياسر محفوظ ،محمد اياد المولى (٢٠٢١) آلتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الموصل(بناء وتطبيق)، مجلة مركز البحوث النفسية،العدد (٣٢).
- ❖ بوخيار ربيع،خنوش عبد القادر (٢٠١٨) التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة ، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية،المجلد ٢ العدد ١.
- ❖ .إبراهيم ياسمين طه (٢٠١٩)، إسهام التفكير الإيجابي في الأداء الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (٢٧).
- ❖ أبو دلف، محمد خليل ومنصور ، نعمة عبد الرزاق، (٢٠١١)، دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٩)، العدد (١) غزة، فلسطين.
- ❖ إسماعيل، بشرى (٢٠٠٤) ، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ❖ الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٢)، ندوة التفكير : استراتيجياته وتطبيقاته، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٢)، عدد (٧٤).
- ❖ ثابت ، القس ثروت (٢٠١٢)، الايجابية وفن ادارة الازمات ، دار الثقافة - القاهرة - مصر ، ط١.
- ❖ حمد، منيرة محمد (٢٠٢٠)، التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة الجوف، رابطة التربويين العرب عدد (١١٩)، مصر.
- ❖ حواط، ديماء (٢٠١٦)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (٣٨)، عدد (٥).
- ❖ الحويج، أحمد علي الهادي (٢٠١٧)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي، جامعة المرقب - كلية الآداب بالخمس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (١٤).

- ❖ خنبلوش، أحمد كريمة بن عريمة، (٢٠٢٢)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء المهني لدى أساتذة التعليم الثانوي : دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ❖ الدبل، صالح عبدالله (٢٠١٩) : مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته، العبيكان للنشر ، المملكة العربية السعودية - الرياض.
- ❖ داؤد، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ❖ سعد، زهراء فتحي محمد (٢٠٢١) ، التفكير الإيجابي وأهميته لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف _ كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلد (٣)، عدد (٦).
- ❖ شقير، زينب محمود (٢٠٠٢) علم النفس العيادي الأكلينيكي، ط٢، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة - مصر.
- ❖ صالح، زين العابدين عدنان (٢٠٢٠)، التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة بالعراق: دراسة استكشافية، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط _ كلية الآداب، العدد (٧٦).
- ❖ صفور ، سام (٢٠١٦) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (٣٨)، عدد (٥).
- ❖ عبد الصاحب، منتهى مطشر ، وأحمد، سوزان دريد (٢٠١٤)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤١).
- ❖ عبد المحسن علي صلاح، (٢٠١٩) تعلم الإحصاء من البداية حتى التمكن دار ماستر للنشر والتوزيع.
- ❖ عطا، أسامة أحمد شحات محمد علي (٢٠٢٢)، مستوى التفكير الإيجابي ومهارات قيادة الأعمال لدى معلمي العلوم قبل الخدمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج _ كلية التربية، عدد (١٠٢)، مجلد (٢).
- ❖ عمر، محمود أحمد وآخرون (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- ❖ فاضل، أحمد عاصم عبد الناصر (٢٠١٣)، نوع التفكير وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان كلية التربية، مجلد (٢٥).
- ❖ الهبيي، (٢٠٢٣): الامن الوظيفي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة ، رسالة الدبلوم العالي المعادل للماجستير في العلوم التربوية والنفسية العمليات النفسية.
- ❖ محمد منيرة محمد حمد (٢٠٢٠)، التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١١٩).
- ❖ محمود، وجود شاكر (٢٠٠٧)، البحث العلمي في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ❖ ميرفي جوزيف (٢٠٠٠)، قوة عقلك الباطن، ط١، ترجمة المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠١٣) : أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة، الأردن.
- ❖ الهلالي ، حسام محمد (٢٠١٣) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد (٢٢)، العدد (٢٥٣).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Bostow, T. R (2009): Positive Thinking Reduces Heart Rate and Fear Responses to Speech - phobic Imagery, Perceptual and Motor Skills, 75, 1067-1073.
- ❖ Ebell, R.L (1972): Essentials of education. measurements 2nd. Englewood cliffs, prentice- hall, new jersey.
- ❖ Scheier, M. F. & Carver, C. S. (1993). On the Power of Positive Thinking: the Benefits of Being Optimistic. Current Direction in Psychological Science, Vol. 2, No. 1, 26-30, Published By: Sage Publications, Inc.
- ❖ Stallard, Paul (2002): **Think good - Feel good**, A Cognitive Behaviour Behaviour Therapy Workbook for Children and Young People, JOHN WILEY & SONS, LTD, England.
- ❖ Seligman, m, & Pawelski, J. O. (2003): **Positive Psychology**: FAQs. Psychological Inquiry. 14, 159-163.
- ❖ Verma J. P. (2019) Statistics and Research Methods in Psychology with Excel. Published by the registered company Springer Ltd, The registered company, 152 Beach Road, Gateway East, Singapore
- ❖ Al-Ansari, Sami Lotfy (2012), Thinking Symposium: Its Strategies and Applications, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume 22, Issue 74.

ثالثاً: المصادر العربية المترجمة:

- ❖ Al-Dulaimi, Yasser Mahfouz, Muhammad Ayad Al-Mawla (2021) Positive thinking among students of the University of Mosul (construction and application), Journal of the Center for Psychological Research, Issue 32.
- ❖ Ala, Aisha and Naima Bouzad (2016) Thinker among university students, a field study in Laghouat, Algeria, Journal of Psychological and Educational Sciences, Volume 2, Issue 3.
- ❖ Boukhiar Rabie, Khanoush Abdelkader (2018) Positive thinking among university students, Al-Fath Journal of Psychological and Educational Studies, Volume 2, Issue 1.

- ❖ Ibrahim Yasmine Taha (2019), The Contribution of Positive Thinking to Job Performance among Kindergarten Teachers, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research, Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Basic Education, Issue (27)
- ❖ Abu Dalaf, Muhammad Khalil and Mansour, Ni'mah Abdul Razzaq, (2011), The Role of the University Professor in Promoting the Curriculum of Sound Thinking among Students in Light of Islamic Standards, Journal of the Islamic University, Volume 19, Issue 1, Gaza, Palestine.
- ❖ Ismail, Bushra (2004), The Reference in Psychological Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- ❖ Thabet, Father Tharwat (2012), Positivity and the Art of Crisis Management, Dar Al Thaqafa - Cairo - Egypt, 1st ed.
- ❖ Hamad, Munira Muhammad (2020), Positive thinking and its relationship to self-esteem and life satisfaction among female university students in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Jouf University, Arab Educators Association No. (119), Egypt.
- ❖ Hawat, Dima (2016), Positive thinking and its relationship to job satisfaction, a field study among a sample of classroom teacher graduates in the schools of Lattakia city, Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, Volume 38, Issue 5.
- ❖ Al-Huwaij, Ahmed Ali Al-Hadi (2017), Positive Thinking and Its Relationship to Psychological Compatibility, University of Al-Marqab - Faculty of Arts, Al-Khums, Journal of Humanities, Issue 14.
- ❖ Khanbalouch, Ahmed Karima Bin Arimah, (2022), Positive thinking and its relationship to professional performance among secondary school teachers: A field study in some secondary schools in the city of Ouargla, Master's thesis, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- ❖ Al-Dabal, Saleh Abdullah (2019): Social Research Skills and Techniques, Al-Obeikan Publishing, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh.
- ❖ Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman, (1990), Educational Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.

- ❖ Saad, Zahraa Fathy Muhammad (2021), Positive thinking and its importance for kindergarten teachers, Journal of Childhood Research and Studies, Beni Suef University - Faculty of Early Childhood Education, Volume (3), Issue (6).
- ❖ Shakir, Zainab Mahmoud (2002) Clinical Psychology, 2nd ed., Faculty of Education, Tanta University, Cairo - Egypt.
- ❖ Saleh, Zain Al-Abidin Adnan (2020), Positive Thinking among a Sample of University Students in Iraq: An Exploratory Study, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University - Faculty of Arts, Issue No. 76.
- ❖ Saqour, Sam (2016), Positive thinking and its relationship to job satisfaction: A field study among a sample of classroom teacher graduates in the schools of Lattakia city, Master's thesis, Tishreen University, Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies - Arts and Humanities Series, Volume 38, Issue 5.
- ❖ Abdul Sahib, Muntaha Mutasher, and Ahmed, Susan Duraid (2014), Positive thinking and its relationship to intrinsic academic motivation towards the teaching profession among students of colleges of education, University of Baghdad - College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham Journal of Educational and Psychological Research, Issue 41.
- ❖ Al Mohsen Ali Salah, (2019) Learning Statistics from the Beginning to Mastery, Dar Master for Publishing and Distribution.
- ❖ Atta, Osama Ahmed Shahat Muhammad Ali (2022), The level of positive thinking and entrepreneurship skills among pre-service science teachers in light of some demographic variables, Educational Journal, Sohag University - Faculty of Education, Issue (102), Volume (2).
- ❖ Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010). Psychological and Educational.
- ❖ Measurement, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan
- ❖ Fadel, Ahmed Asem Abdel Nasser (2013), Type of thinking and its relationship to quality of life among a sample of university students, Master's thesis, Helwan University, Faculty of Education, Volume 25.
- ❖ Al-Laheebi, (2023): Job security and its relationship to positive thinking among middle school teachers, a higher diploma thesis

equivalent to a master's degree in educational and psychological sciences, psychological processes.

- ❖ Muhammad Munira Muhammad Hamad (2020), Positive thinking and its relationship to self-esteem and life satisfaction among female university students in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Studies in Education and Psychology, Issue (119).
- ❖ Mahmoud, Wawad Shaker (2007), Scientific Research in Behavioral Sciences, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- ❖ Murphy Joseph (2000), The Power of Your Subconscious Mind, 1st ed., translated by the Kingdom of Saudi Arabia: Jarir Bookstore.
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2013): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, Mutah University, Jordan.
- ❖ Al-Hilali, Hossam Muhammad (2013), Positive thinking and its relationship to methods of dealing with psychological stress among teachers, Master's thesis, Reading and Knowledge Journal, Volume 22, Issue 253.

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

A Quarterly Refereed Academic Journal

**Issued by the College of Education for
Humanities**

University of Mosul

Volume (5)

April

Special Issue

2025

Section Four

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**